كشف هوشيار زيبارى وزير الخارجية العراقى عن اقتراح أطراف أوروبية عقد مؤتمر "جنيف "2 على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك فى سبتمبر المقبل. لكن زيبارى قال فى تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية الصادرة اليوم السبت، إن خيارا كهذا سيفرغ المؤتمر من محتواه، وسيحوله إلى لقاء من غير تأثير أو أهمية.

وفيما استبعد زيبارى التدخل العسكرى الأجنبى فى سورية رجح وجود تفاهم أمريكى- روسى على بقاء الأسد فى السلطة حتى نهاية ولايته العام المقبل. وكشف الوزير العراقى عن رفض طلب من نظيره السورى وليد المعلم، خلال زيارته بغداد الشهر الماضى، بودائع مالية ونفط خام بأسعار تفضيلية.

وقال زيبارى فى لقاء مطول مع الصحيفة بمناسبة زيارته لباريس، إن مهمته الأولى تتركز على توضيح موقف العراق من الأزمة السورية، وتبيان أنه واقع بين نارين: إيران والولايات المتحدة، ولكنه يلتزم موقفا حياديا مختلفا عن النأى بالنفس.

وأشار زيبارى إلى أنه أبلغ الغربيين أن بلاده غير قادرة على وقف عملية نقل السلاح من طهران إلى دمشق إذا كانت موجودة ودعاهم إلى إيقافها إذا كانت تخالف قرارات مجلس الأمن الدولى، الذى يمنع دخول وخروج السلاح من إيران.

واستبعد زيبارى حصول اختلاف فى الرؤى أو المصالح بين النظام السورى وإيران لكنه دعا إلى انتظار تسلم حسن روحانى مسؤوليات منصبه وتشكيل الحكومة الإيرانية الجديدة والوفد المفاوض فى الملف النووى، لاستجلاء آفاق السياسة الإيرانية الجديدة وانعكاساتها الإقليمية والسورية.

وعن الوضع العراقى الداخلى وتزايد التفجيرات الأمنية وارتفاع أعداد القتلى والضحايا، اعتبر زيبارى أن ثمة تقصيرا من الحكومة ومن أجهزتها، لكنه استبعد انزلاق العراق إلى حرب أهلية أو طائفية.يشار إلى أن العراق تحفظ على قرارى جامعة الدول العربية تعليق عضوية سورية فى الجامعة ومنح مقعدها للائتلاف الوطنى لقوى الثورة والمعارضة السورية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/07/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com